

شرح كتاب مختصر الصارم المسلول لفضيلة الشيخ عبدالله ابن

جبرين الدرس التاسع

عبدالله بن جبرين

شرح كتاب مختصر الصارم المسلول لسماحة الشيخ العلامة الدكتور عبدالله بن عبد الرحمن الجبرين. رحمة الله الحمد لله رب العالمين. حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. والصلوة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد - 00:00:00 صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلينا كثيراً وبعد. فاللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والحاضرات قال البعلبي في مختصر الصارم المسلول على شاتم الرسول فصل فيمن سب الله تعالى فان كان مسلماً وجب قتله بالاجماع. لانه كافر بل اسوأ حالاً منه. ثم اختلف اصحابنا وغيرهم في - 00:00:20

قبول توبته بمعنى انه هل يستتاب كالمرتد ويسقط عنه اذا اظهر التوبة بعد رفعه الى السلطان على قولين احدهما انه بمنزلة شاب الرسول صلى الله عليه وسلم فيه الروايتين فيه الروايتان كالروايتان في ساب الرسول - 00:00:49

هذه طريقة ابي الخطاب. ومن تبعه من المتأخرین ويدل عليه کلام احمد وهو مذهب اهل المدينة وعلى هذه الطريقة فظاهر المذهب انه لا يسقط القتل بالتوبة بعد القدرة عليه. كما ذكرنا في ساب الرسول صلی الله عليه - 00:01:12

وسلم. واما الرواية الثانية فانه يكون مرتداً. وبالرواية الاولى قال مالك والليث وابن القاسم انه يقتل ولم يستتب السلام عليکم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحيم الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:01:31

الله وسلم على اشرف المرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين هذه الفصول فيها سب الله تعالى وكذلك يسب غيره الانبياء وسب الصحابة واسم زوجات النبي صلی الله عليه وسلم ونحو ذلك - 00:01:59

اليوم هذه الرسالة يبين فيها سب النبي صلی الله عليه وسلم ما هو عنوان الرسالة على شاتم الرسول ولكن يدخل في ذلك بطريق اولى من سب الله وكذلك من سب القرآن - 00:02:39

وكذلك من سب الدين الدين الاسلامي او تنقص و كذلك من سب حملة الدين هم الصحابة الذين تحملوا هذا الاسلام فانهم الذين بلغوا الاسلام لمن بعدهم كما سب وما تنقص فكانه يتنقص الاسلام - 00:03:14

يقول اذا سب الله تعالى فان كان مسلماً وجب قتله بالاجماع لانه كافر اسوأ حالاً من الكافر لان الكافر الربوبية او يجهل الالوهية واما هذا فانه يتنقص الذات الربانية - 00:03:46

ليكن اسوأ حال من الكافر فهو يقتل بالاجماع يقول ثم اختلف اصحابنا وغيرهم اصحابنا يعني الحنابلة وغيره من قبول توبته اذا سب الله هل يستتاب كالمرتد يسقط عنه اذا اظهر التوبة بعد رفعه الى السلطان - 00:04:24

يستطيع ان القتل على قولين المرتد ذكروا انه يستتاب روي ذلك عن عمر رضي الله عنه انه جاءه خبر ان رجلاً اسلم ثم ارتد فقال هل حبسه ثلثة ايام اطعمته كل يوم رغيفاً - 00:04:52

واستتبتموه على قولين احدهما انه منزلة سب الرسول صلی الله عليه وسلم الروايتان كروايتان من ساب الرسول صلی الله عليه وسلم وقد تقدم ان افضل ارجح الروايتين الرواية انه لا يستتاب - 00:05:24

هذه طريقة ابا الخطاب في كتابه الهدایة في الجزء الثاني صفحة مئة وعشرة ومن تبعه من المتأخرین ممن جاءوا بعده ويدل عليه کلام احمد اذهب اهل المدينة روايتها هذه الطريقة ظاهر المذهب - 00:05:52

انه لا يسقط القتل بالتوبه بعد القدرة عليه هذه الطريقة كما تقدم ان شاب النبي صلى الله عليه وسلم انه يقتل يقول كما ذكر النبي [الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:06:27](#)

اما الرواية الثانية فانه يكون مرتدا والمرتد قرينه يستتاب الرواية الاولى التي بانه لا يستتاب يقول بها مالك والليث مالك امام الدار [الهجرة امام مصر وابن القاسم احادي تلامذة المالكية - 00:06:47](#)

انه يقتل ولا يستتاب القول الثاني انه يستتاب وتقبل توبته ويكون كالمرتد المرتد قالوا انه يستتاب هذا قول القاضي والشعير احادي [تلامذة ابي يعلى وابن البنا وابن عقيل كلهم من اصحاب ابي اعلى - 00:07:13](#)

مع قولهم ان شاب الرسول صلى الله عليه وسلم لا يستتاب وهذا قول طائفة من المدینین اتباع مالك وكما ذكره اصحاب الشافعی [قالوا سب الله ردة وهذا مذهب ابي حنيفة - 00:07:48](#)

والمرتد يستتاب امام احادي من استتاب من استتاب السب لله ورسوله دليهم قالوا هو ردة ومن فرق قال سب الله كفر محض حق لله [وسبحانه علم منه انه يسقط حقه عن التائب - 00:08:12](#)

ولا يلحقوا غضاضة ولا مغرة وحرمته في قلوب العباد اعظم من ان تدعوا من اتى جرأة احادي هذا الذين قالوا انه استتاب كما يستتاب [الكافر يسب الله تعالى لا يلحقه عيب - 00:08:39](#)

مغرة ولا غضاضة حرمة الرب تعالى في قلوب العباد اعظم ان تهتك جرأة احادي يظهر الفرق بينه وبين الرسول الرسول حق ادمي [فلا يسقط بالتوبه وبالنظر الى انها اقول لله فمن تأكما من حرمة الله - 00:09:02](#)

لئن جبر الا بالحج اشبه حد الزنا والسرقة والشرب على كل حال هذه قولان انه يستتاب كما يستتاب الكافر والمرتد انه لا يستتاب كما [لا يستتاب من سب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:09:27](#)

والان الاقرب انه اذا تكرر ذلك منه فانه لا يستتاب لا تقبل توبه من تكررت لدته ولا من سب الله تعالى ورسوله يقول وان كان الساب [لله ذميا يعني له عهد - 00:09:52](#)

الجزية كما لو سب الرسول يعني انه يتنيب عهده تقدم نص الامام احمد انه يقتل مسلما كان وكذلك قال اصحابنا الحنابلة وهكذا [مذهب مالك واصحابه كذلك اصحاب الشافعی لكن هناك مسألتان - 00:10:21](#)

احداهما نسب الله على قسمين احدهما سبه بما لا يتدين به واستهانة عند المتكلم وغيره كاللعن فهذا هو السبب بلا ريب الثاني ان [يكون مما يتدين به ويعتقده تعظيمها مثل قول النصاري له ولد وصاحبها - 00:10:54](#)

هذا من مقتله لاظهره الذمي هي لا شك انا قول النصاري انه اتخذ ولدا عيسى ابن الله ان هذا سب ولكن يقررون على ذلك بالجزية [الاعلام ان يتوبوا فاذا اظهره الذمي - 00:11:21](#)

اظهر ان الله الله ولد وان عيسى هو من الله القاضي ابو يعلى وابو الوفاء ابن عقيل يقولون ينتقض به عهده لأنه اظهر شيئا لا يجوز له [اظهاره يأخذ على النصاري واليهود - 00:11:57](#)

انهم لا يظهرون شعائر دينهم فاذا اظهروه انتقض به عهدهم قال مالك من الشافعی ما يتدين به ليس هو بسلب الجمع يرونونه دينا لانهم [يرون هذا عقيدة وهذا ظاهر كلام احمد - 00:12:31](#)

لأنهم يقررون على عقيدتهم ذلك ان الكافر يقول ذلك سبا بل هو عندهم تعظيم يرون ان هذا تعظيم اذا قالوا انا لله ولدا هكذا لكن اذا [اشترط عليهم انهم لا يظهرون ذلك - 00:13:09](#)

اظهروه واعلنوه في بلاد الاسلام انتقض عهدهم المسألة الثانية استتابة الذمي جمهور اصحابنا يقبلون توبته هذا المعروف من مذهب [الشافعی وكذا قال ابن القاسم وغيره من المالكية انه يستتاب وتقبل توبته - 00:13:46](#)

وذلك لانه يقر على كفره المنصوص عن مالك انه لا يستجاب بل يقتل وهذا ظاهر كلام احمد ولأنه هو الأرجح يقول وبالجملة ثلاث [وثلاثة مراتب الاولى ما يتدين به النصاري يقولون في عيسى هو ابن الله - 00:14:27](#)

ويرون ان هذا دينا هذا حكمه حكم سائر انواع الكفر ان شرط عليهم من لا يظهروه فانه لا اذا اظهروه انتقض عهده وان لم يشترط

كانوا يرونـهـ دـيـنـاـ اـنـ هـذـاـ 00:15:08

مـاـ يـقـرـونـ اـلـيـ يـقـولـ ذـكـرـنـاـ الـخـلـافـ اـنـتـقـاضـ الـاـهـلـيـ باـظـهـارـهـ اـذـ قـيـلـ بـاـنـتـقـاطـ الـعـهـدـ سـقـوـطـ الـقـتـلـ عـنـهـ بـالـاـسـلـامـ مـتـوـجـهـ اـذـ قـالـ اـنـ اـسـلـمـتـ اـنـ اـظـهـرـتـ كـذـاـ وـكـذـاـ وـاـنـتـمـ قـدـ شـرـطـتـمـ عـلـيـهـ الـاـنـ اـنـ اـدـخـلـ فـيـ الـاـسـلـامـ 00:15:34

هـذـاـ الجـمـهـورـ الـمـرـتـبـةـ الـثـانـيـةـ اـنـ يـذـكـرـ مـاـ يـتـدـيـنـ بـهـ وـلـكـنـ سـبـ لـدـيـنـ الـمـسـلـمـيـنـ يـتـدـيـنـوـنـ بـهـ كـمـاـ تـقـدـمـ عـنـ الـيـهـوـدـيـ الـذـيـ قـالـ الـمـؤـذـنـ لـمـاـ قـالـ اـشـهـدـ اـنـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ الـلـهـ قـالـ كـذـبـتـ 00:16:10

وـكـذـلـكـ رـدـ النـصـارـىـ رـدـ عـلـىـ عـمـرـ لـوـ اـبـ شـيـئـاـ مـنـ اـحـكـامـ الـلـهـ لـاـ يـتـنـقـصـ شـيـئـاـ مـنـ اـحـكـامـ الـلـهـ الصـلـاـةـ عـلـىـ الـعـبـادـاتـ فـهـذـاـ حـكـمـ حـكـمـ سـبـ الرـسـوـلـ صـلـىـ الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:16:42

يـنـتـقـضـ الـاـهـلـ بـهـ وـهـوـ الـذـيـ بـقـولـهـمـ ذـكـرـ الـلـهـ كـتـابـهـ بـسـوـءـ يـنـتـقـضـ عـهـدـ اـمـاـ سـقـوـطـ الـقـتـلـ القـتـلـ بـالـاـسـلـامـ فـقـدـ تـقـدـمـ اـنـ كـسـبـ الرـسـوـلـ سـمـ الرـسـوـلـ فـيـهـ قـوـلـانـ اـذـ اـسـلـمـ الـمـرـتـبـةـ الـثـالـثـةـ 00:17:12

اـنـ يـسـبـهـ بـمـاـ لـاـ يـتـدـيـنـ بـهـ بـشـيـئـاـ لـيـسـ مـنـ دـيـنـهـ بـلـ وـمـحـرـمـ فـيـ دـيـنـهـمـ بـلـ وـمـحـرـمـ فـيـ دـيـنـهـمـ بـلـ وـبـيـنـ سـبـ الـمـسـلـمـ فـرـقـ بـلـ رـبـيـماـ كـانـ اـشـدـ فـاسـلـامـهـ لـاـ يـجـدـ لـهـ اـعـتـقـادـ بـتـحـرـيمـهـ 00:17:45

اـوـ سـرـقـ ثـمـ اـسـلـمـ لـاـ يـسـتـطـيـعـ اـنـ الحـدـ لـاـ شـكـ اـنـ اللـعـنـ فـيـ حـقـ ذـاتـ الـرـبـانـيـةـ سـبـحـانـ الـلـهـ لـاـنـهـ مـحـرـمـةـ فـيـ الـاـدـيـانـ كـلـهاـ الـذـيـنـ يـدـيـنـوـنـ لـهـ تـعـالـىـ بـالـرـبـوـبـيـةـ فـاـذـاـ سـبـ بـمـاـ هـوـ مـحـرـمـ كـالـلـعـنـ 00:18:08

فـلـاـ فـرـقـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الشـاـبـ الـمـسـلـمـ بـلـ قـدـ يـكـوـنـ اـشـدـ وـاـذـ اـسـلـمـ لـاـ يـجـدـ لـهـ اـعـتـقـادـاـ لـتـحـرـيمـهـ اـعـمـلـ وـفـيـكـ الـذـمـيـ لـاـ يـسـقـطـ عـنـ الـحـدـيـثـ سـنـةـ اوـ قـتـلـ فـاـذـاـ قـلـنـاـ لـاـ تـقـبـلـ تـوـبـةـ الـمـسـلـمـيـنـ سـبـ الـلـهـ 00:18:47

فـلـاـ تـقـبـلـ تـوـبـةـ الـذـمـيـ اوـ لـاـ وـيـشـبـهـ بـخـلـافـهـ سـبـ الرـسـوـلـ يـشـبـهـ ذـكـرـ زـنـاهـ بـمـسـلـمـةـ فـاـنـهـ مـحـرـمـ فـيـ دـيـنـهـ الزـنـاـ بـالـمـسـلـمـ اوـ بـغـيـرـهـ حـرـامـ فـيـ دـيـنـهـ وـمـضـرـاـ بـالـمـسـلـمـيـنـ فـاـذـاـ اـسـلـمـ لـمـ يـسـقـطـ 00:19:15

الـمـ يـسـتـطـيـعـ عـنـهـ وـاـمـاـ اـنـ يـقـتـلـ وـاـمـاـ يـحـبـ هـذـاـ الزـنـاـ يـقـوـلـ هـذـاـ الـقـسـمـ اـخـتـلـفـ الـفـقـهـاءـ فـيـهـ عـلـىـ ثـلـاثـةـ اـقـوـالـ الـذـيـ هـوـ اـنـ يـسـبـهـ بـمـاـ لـاـ يـتـدـيـنـ بـهـ اـشـهـدـ اـنـ الـجـمـيـعـ اـسـتـتـابـ كـالـمـسـلـمـ 00:19:43

وـالـثـانـيـ لـاـ يـسـتـتـابـ لـكـنـ اـسـلـمـ اـنـ اـسـلـمـ لـاـ يـقـتـلـ هـذـاـ قـوـلـ الشـافـعـيـ وـرـوـاـيـةـ عـنـ اـحـمـدـ وـقـوـلـ اـبـيـ القـاسـمـ القـوـلـ الـثـالـثـ اـنـ يـقـتـلـ بـكـلـ حـالـ كـلـامـ مـالـكـ وـاحـمـدـ كـمـاـ نـقـوـلـ يـؤـخـذـ بـمـحـدـثـنـاـ وـالـسـرـقـةـ 00:20:11

لـاـنـهـ مـحـرـمـ عـنـهـ وـعـنـدـ الـمـسـلـمـيـنـ اـعـتـدـيـ هـذـاـ وـيـدـلـ عـلـىـ ذـكـرـ اـكـثـرـ الـاـدـلـةـ اـهـلـيـنـ قـالـوـاـ اـنـ لـمـ يـسـتـتـابـ عـلـىـ الـمـسـلـمـ اـنـ الـمـسـلـمـ يـسـتـتـابـ مـنـ الـرـدـةـ وـالـذـيـنـ كـانـوـاـ لـاـ يـسـتـتـابـ 00:20:35

اـذـ كـانـوـاـ اـنـ نـقـضـ عـهـدـ لـكـنـ اـذـ نـادـيـ وـاـسـلـمـ وـتـرـكـ دـيـنـهـ قـبـلـ كـمـاـ لـوـ اـسـلـمـ قـبـلـ السـبـ القـوـلـ الـثـالـثـ اـنـ يـقـتـلـ بـكـلـ حـالـ مـالـكـ وـاحـمـدـ كـمـاـ يـؤـخـذـ بـهـذـهـ الزـنـاـ وـالـسـرـقـةـ 00:21:04

لـاـنـ السـبـ مـحـرـمـ عـنـهـ وـعـنـدـ الـمـسـلـمـيـنـ يـدـلـ عـلـىـ هـذـاـ اـكـثـرـ الـاـدـلـةـ الـتـيـ تـقـدـمـتـ فـاـنـ سـبـ مـوـصـفـاـ بـوـصـفـ اوـ مـسـمـيـ بـاـسـمـ وـلـذـكـ قـالـ اللـهـ عـلـىـ بـعـضـ رـسـلـهـ لـكـنـ ظـهـرـ اـنـ لـمـ يـقـصـدـ ذـكـرـ وـلـمـ يـجـدـهـ 00:21:40

يـسـتـتـابـ صـاحـبـهـ مـنـهـ اـنـ لـمـ يـعـلـمـ تـحـرـيمـهـ ايـ اـزـهـرـ مـعـ الـعـلـمـ تـأـزـيـرـاـ بـلـيـغاـ لـكـنـ لـاـ يـكـفـرـ وـلـاـ يـقـتـلـ مـثـالـهـ مـنـ سـبـ الدـهـرـ اوـ سـبـ الزـمـانـ الـذـيـ فـرـقـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـاحـبـةـ 00:22:15

وـيـعـتـقـدـ اـنـ فـاعـلـ ذـكـرـ هـوـ الدـهـرـ حـقـيـقـةـ اـنـمـاـ هـوـ اللـهـ يـقـرـأـ السـبـ عـلـيـهـ مـنـ حـيـثـ لـمـ يـعـتـمـدـ وـالـىـ هـذـاـ اـشـارـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـقـولـهـ الاـتـسـبـوـاـ الدـهـرـ اـنـ اللـهـ هـوـ الدـهـرـ 00:22:50

الـحـدـيـثـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ وـبـوـبـ عـلـىـ ذـكـرـ الشـيـخـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ بـابـ سـبـ الدـهـرـ وـاـوـرـدـ بـهـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ وـاـوـرـدـ قـدـسـيـاـ اـنـ اللـهـ تـعـالـىـ يـقـوـلـ يـؤـذـنـيـ اـبـنـ اـدـمـ يـسـبـ الدـهـرـ 00:23:13

وـاـنـاـ الدـهـرـ اـلـاـمـ اـقـلـبـ الـلـيـلـ وـالـنـهـارـ وـغـلـطـ بـعـضـهـمـ وـاـلـىـ الدـهـرـ مـنـ اـسـمـاءـ اللـهـ اـخـذـاـ مـنـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ فـاـنـ اللـهـ وـالـدـهـرـ الـمـرـادـ بـالـدـهـرـ وـالـزـمـانـ الـاـيـامـ وـالـلـيـالـيـ وـالـاـشـهـرـ وـالـسـنـيـنـ وـالـذـيـ يـقـوـلـ فـيـهـ الـمـشـرـكـوـنـ 00:23:45

وما يهلكون الا الدهر يعني تهلكنا هذه الايام الايام مسخرة مسيرة ليست تتصرف هو الرب سبحانه وتعالى الذين يسبونها كان في الحقيقة يسبنا الذي تصرف فيها ولذلك يحرم سب الدهر - 00:24:17

لبعضهم يا دهر هلا يا دهر يا هذا هل ابقيت لي احدا فانت والد سوء تأكل الولد اذا مات اولاده اعتبار ان الدهر الذي اماتهم فلا يجوز ولكن يعني سبه للدهر - 00:24:50

لاجل ذلك يقع السب على الله تعالى وهو لم يتعمد ذلك كذلك من سب رجلا وقال يا ابن كذا وكذا الى ادم وقد اتى عظيميا يدخل فيه نوح وابليس وشعيب وغيره من النبيين - 00:25:29

الا يقصد به الانبياء اذا كان يا ابناء الفاعل يا ابن الزاني وابن ابوك ابن الزاني اخذ يصعد الى ادم معنى ذلك انه سبا وهن وادريس وشعيبا والانبياء مثل هذا العموم في ذلك الشخص - 00:25:57

الذى يسبه وذكر انه لم يلد الانبياء انما اراد الظالمين منهم عليه الادب بقدر اجتهاد السلطان العرب يدخل فيهم الصحابة ويدخل النبي صلى الله عليه وسلم ويدخل فيه من الانبياء السابقين - 00:26:27

فمنهم فؤاد صالح فانهم من العرب هكذا هذه مسألة الكرمانى يقول وهو قياس احد الوجهين لاصحابنا ففي من قال عصيت الله في كل ما امرني به هكذا قد يكون جاهلا - 00:26:59

ففي هذه الكلمة بكل ما امرني به الخطير كبير يقول فاصل الحكم في سائر الانبياء حكم نبينا صلى الله عليه وسلم ولا يعلم ان احدا فرق بين نبيا ونبي ولا ريب ان اجرور مسابه اعظم من ساب غيره - 00:27:38

الذى سب النبي صلى الله عليه وسلم اكبر من سب غيره من ولكن الانبياء كلهم يا له حرمة ولهم مكانة في النفوس يقول فصل فاما من سب ازواجه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:11

من قذف عائشة برأسها الله منها وقد كفر الاجماع عليه غير واحد اذا قذفها وقال انها زانية الرافضة فانهم يسبونها ويلعنونها ولكن لا يتجرأون على قذفها عندهم انها ارتدت فلما - 00:28:42

لم تباع علينا ولما خرجت مع الحجاج الى العراق لان هذا كفر بها منهم وبكل حال فانها طهرها الله تعالى ونراها من شبه فقد ترى اثنا عظيمة في قوله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات - 00:29:25

ما اكتسبوا فقد اهتمل بهتنا واثما مبينا اما من سب غيرها من ازواجه صلى الله عليه وسلم قوله من الصحابة ما سيأتي ان سب الزوجات كسب الصحابة الثاني وهو الصحيح - 00:29:55

ان من قذف واحدة من امهات المؤمنين عائشة اما اذا سب في غير القذف فان ذلك قد يكون من الاذى الاقامة عليها الحد او او كذلك ينظر في ان كان - 00:30:20

يكتمل التعزير يقول فصل اما من سب احدا من الصحابة رضي الله تعالى عنهم اجمعين لقد اطلق احمد انه ينكل وتوقف عن كفره وقتله قال يعقوب ويجلد او يرجع عن ذلك وهذا مشهور بمذهب مالك - 00:30:55

لا اعلم احدا يوجب قتله قال القاضي ابو يعلى من سب الصحابة مستحلا كفر والا فسق سواء كفرهم او طعن في دينهم على ذلك الفقهاء جمیعا وقد قطع طائفه من الفقهاء بقتل من سب الصحابة. كفروا الرافضة صرخ بذلك كثيرا من اصحابنا - 00:31:24

لا شك ان الرافضة يكفرون الصحابة والسبب يقولون انهم شتموا الوصية ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد بالخلافة لعلي ثم يتفق الصحابة ولو كان مئة الف على كتمان هذه الوصية - 00:32:02

وابا بكر كفارا بسبب كتمان الوصية ثم تجرأوا على سبعهم وعلى لعنهم وبالاخص ابا بكر وعمر وعثمان ولم يستثنوا الا عددا قليلا سلمان والصهيب وخمam من الموالي اما بقية الصحابة فان عندهم - 00:32:35

انه كفروا هذا لكن يقول قطع كثيرا طائفه من الفقهاء بقتل من سب الصحابة كفر الرافضة بذلك كثير من اصحابنا وذلك لانهم اذا كفروهم معناه ان الدين الذي نحن عليه ليس بدين صحيح - 00:33:13

اه لان تلقيناه عن كفار الصحابة هم الذين نقلوا لنا القرآن كفارا القرآن ليس بموثوق كذلك الاسلام كله اذا كانوا كفارا فليس دين الاسلام

موثق لانه جاء عن طريقة الكفار - 00:33:45

قال ابو بكر عبد العزيز غلام الخلال في كتاب الله اسمه المقنع يقولون اينما افقدوا بينهم مائة جزء قال في الراضي ان سب فقد كفر فلا يزوج اذا اعلن سب الصحابة - 00:34:13

فانه كافر افلا يزوج ولا تتزوج الراضية لفظ بعظامهم ان سبهم سب يقدح بدينهم او عدالتهم كفر وهذا هو القول الصحيح الذي ينطبق على جميع الراضية الناس صاروا القاضي ابو يعلى - 00:34:39

اما اذا كان سب لا يقدح ابا احدهم او يسبه سب يقصد غيظه مكان هذا لا يكفر قال الامام احمد في الرجل يشتم عثمان هذا زنديق في رواية قال من شتم رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:08

ما اراه على الاسلام هكذا اخرجه الخلال في السنة قال القاضي ابو يعلى وقد اطلق احمد الخول انه يكفر بسبه لاحد من الصحابة لكن توقف رعاية عبد الله ابن ابي طالب عن قتله - 00:35:32

وكمال الحج اذا بالتعزير يقتضي انه لم يكن بکفره فيجب علينا تجنب عليه العقوبة لا يحتمل حمل قوله ما اراه على الاسلام على من استحل سبهم فانه يكفر بلا خلاف - 00:35:58

والان هذا هو الاصل من استحل سبها لا شك ان الراضية يستحلون يستحلون سبهم بل يرونها ديانة يحمل اسقاط القتل على غير المستحل لا يستحل سبهم يحتمل ان يهمل على ان المسب - 00:36:28

في عدالتهم كيف يقتل ومن سب لا لطعن فلا يقتل كقوله كان فيهم قلة علم او قلة معرفة بالسياسة والشجاعة او ان شح محبة للدنيا بعد عدالتهم العلم قد يكون فيهم - 00:36:53

كذلك قلة معرفة بالسياسة والشجاعة كذلك قد يقال بعضهم شح ومحبة للدنيا هذا كفرا قالوا يحتمل ان يهمل كلامه على ظاهره فيكون في شاينهم رواياتان والقول اقرب قال شيخ الاسلام استقر قول القاضي وغيره - 00:37:20

حكوا في تكفييرهم روايتين تكفيير من سب الصحابة قال القاضي من قذف عائشة بما برأها الله منه فقد كفر بلا خلاف هكذا وذلك لانه كذب القرآن قال شيخ الاسلام ونحن نرتب الكلام في فصلين - 00:37:58

احدهما سبهم وسعني في تفصيل احكام الساق اما الاول الصحابة رضي الله عنهم حرام بالكتاب والسنة ان الكتاب لان هذا غيبة وقد قال الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا نقول للذى يسبهم انه قد اغتابهم - 00:38:40

وهم غائبون ولان هذا اذى يدخل في قول الله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا مبينا ولا شك ان هذا اذى هذا للصحابة لو كانوا احياء - 00:39:10

واذن لاولادهم وانا لا احبهم وقال تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين يتبايعونك تحت الشجرة اذا ثبت ان الله تعالى رضي عنهم الذي يسبهم كانه يدعو عليهم وكانه ينكر اه من ينكر رضا الله تعالى عنهم - 00:39:37

وقد ثبت في الصحيح تحت شجرة هذا هكذا في صحيح مسلم وقال تعالى لقد ثاب الله قال النبي والمهاجرين والانصار اخبر بأنه ثاب عليهم وقبل توبتهم الذي يسبهم كانه ينكر توبه الله عليهم - 00:40:05

وقال تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا باللaiman ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم الذين جاءوا من بعدهم الى يوم القيمة - 00:40:35

يدعون لهم يدعون بالغفرة لنا والاخواننا الذين سبقونا باللaiman ومنهم الصحابة ولا تجعل في قلوبنا غلا اي لا تجعل في صدورنا غضبا وبغضا لهم فعلم ان الاستغفار لهم ربنا اغفر لنا والاخواننا - 00:40:56

وطهارة القلب من الغل لا تجعل في قلوبنا غلة امر يحبه الله ويرضاها ويثنى على فاعله عدة ايات يعني في فضائل الصحابة واما السنة في الصحيحين قال صلى الله عليه وسلم - 00:41:22

لا تسبوا اصحابي والذى نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مدتها عدهم ولا نصيبا هذا الحديث متفق عليه سواء اراد باصحابه المتقدمين او اراد جميع الصحابة - 00:41:53

وبسبب الحديث ان بعض المتأخرین الذين اسلمو بعد الفتح او سنة ثمان تشاگروا مع المهاجرین الاولین العشرة المبشرین بالجنة فقال
صلی الله علیه وسلم هؤلاء اصحابی الذين هاجروا معي والذین صبروا على البلوى واللأوى - 00:42:19

ابی مکة مثل جبل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصیبه يقول وراء البرکانی الا تسبوا اصحابی ادعوا لی اصحابی سماهم اصحابه
وقال ان الله اختارني واختار لاصحابه وزراء - 00:42:47

وانصارا واصهارا كما سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا هذا عظ اخرجه الخلال
في السنة الجزء الثالث خمس مئة وواحد وخمسة عشر - 00:43:25

وابن ابی عاصم في السنة هكذا منهم وزراء ابو بکر وعمر بمنزلة الوزیرین الدائمة كذلك الانصار المدینة كذلك الاصحاب الذين تزوج
تزوج منهم او زوجهم كان سبأ بعلیه لعنة الله - 00:43:45

وقال الله الله باصحابی لا تتخذهم غرضا من احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني ومن اذانی اذاه فقد اذانی ومن
اذانی فقد اذن الله ومن اذن الله - 00:44:18

فيوشك ان يأخذه هكذا عند الترمذی والامام احمد وحسن الترمذی يعني احفظوني في اصحابی لا تتخذ لهم غرضا الغرض هو الهدف
الذی یرمی اذا كانوا یتعلمون الرمی نصبوا لهم غرضا - 00:44:34

يعني عودا او عظما وجعلوا يرمونه فيقول لا تتخذوا اصحابی مثل الغرض يرمونهم ابل المصائب الاذنی ونحو ذلك من احبهم فقد
احبني من ابغضهم فقد ابغضني من اذاه وقد اذانی - 00:45:04

ومن الاذان وقد اذن الله ومن اذن الله فيه الشفاء ان يأخذه وفي لفظ من سب اصحابه قد سبني من سبني من سب الله هكذا اخرجه
ابو يعلى في كتابه المعتمد لاصول الدين - 00:45:32

وقال لعن الله من سب اصحابی من السنة كل هذه الاحادیث اعید لمن سب الصحابة رضی الله عنهم واذا كان شاتما بهذه المثابة اكل
ما فيه التعزیر التعزیر اللادب والسجن - 00:45:56

وهذا مما لا نعلم فيه خلافا بين اهل الفقه والعلم من اصحاب النبي صلی الله علیه وسلم والتبعین الان باحسان وسائل اهل السنة
والجماعۃ لا خلاف بين بينهم في فضل الصحابة والتبعین - 00:46:25

على الصحابة كلهم والاستغفار لهم الترحم عليهم والترضی عنهم لان الله قد رضی عنهم في قوله تعالى رضی الله عنهم ورضوا عنه
واعتقاد محبتهم اي يجب محبتهم وموالاتهم وعقوبتهم اساء فيهم القول - 00:46:51

او سبهم او تنقصهم فمن قال الا يقتل بشتمهم النبي صلی الله علیه وسلم لا يحل لامری مسلم الا باحدی ثلاث ولان بعضهم ربما سب
بعضا ولم يکفر احدهم بذلك - 00:47:20

نحن الذين يقولون ان سبهم لا يجب القتل يتآملون بهذا الحديث. لا يحلون المسلم الا باحدی ثلاث والنفس بالنفس والتاريخ لدینه
المفارق للجماعۃ نقول الذين يسبون الصحابة تركوا دینهم وفارقوا جماعة المسلمين - 00:47:53

فما ذاك الا ان الدين ما جاءنا الا عن طريق الصحابة الصحابة هم الذين نقلوا لنا القرآن والاسلام الى سبهم فمعنى ذلك ان هذا الدين
ليس بدين صحيح هكذا ان بعضهم - 00:48:21

لربما سب بعضا ولم يکفر بذلك فان هذا سب تکفیر ما وقع مثلا المسبة بين علي ومعاوية لم يكن احد يکفر الاخر كل منهما يذكره
شيئا من فضائله ويدکر ان له - 00:48:47

مكانة ما له ولم يكن يکفر الاخر وكذلك السباب الذي حصل بين خالد بن الولید وعبد الرحمن بن عوف انما هو بعض الخصال العادیة
اہ کشح مثلا او فقر او ما اشبه ذلك - 00:49:23

ومن قال يقتل الشاب او او يکفر احتجوا باشياء منها قول الله تعالى محمد رسول الله والذین معه اشداء على الكفار اروح انا وبنینهم
اشداء على الكفار الرحماء بينهم الشدة - 00:49:53

عن غیظ بهم لقوله تعالى من اثر السجود ذلك مثلهم التوراة يوم الى قوله ليغیظ بهم الكفار ليغیظ بهم الكفار فقد شارک الكفار فيما

اذلهم الله واخزى مركتهم من شارك الكفار بتوبة جزاء لکبرهم فهو کافر - 00:50:20

لاغيظ بهم الكفار فهو کافر مثلهم لأن المؤمن لا يثبت لا يثبت جزاء الكفر اي والله انه علق الحكم بوصف مشتق مناسب علق الحكم بقوله ليغطيظ بهم الكفار الكفر مناسب لأن صاحبه - 00:50:56

فإذا كان هو الموجب لأن يغاظ صاحبه باصحاب محمد فكل من غاظه الله بهم فقد وجد في حقهم موجب ذلك وهو الكفر نقول اه كل من لحقه غيظ من الصحابة - 00:51:23

فإنه قد فانه کافر وهذا معنى قول الامام احمد ما اراه على الاسلام لأن الرافضة الذين سبنا الصحابة ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم من ابغضهم فقد ابغضني ومن اذاهم فقد اذاني - 00:51:39

ومن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقول اللهم انصرهم ولا عدله وادى الله ورسوله کفر من اذى الله ورسوله فقد کفر لقوله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله - 00:52:05

خير الدنيا والآخرة وبهذا يظهر الفرد بين اذاهم قبل استقرار الصحابة وعلى سائر المسلمين. وبين اذاهم بعد ثبوت الصحابة اذا ثبتت الصحابة لهم ان من كان على صحبته ومات عليها فان اذاه اذى لمصحوبه. الذي هو الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:52:23
قال ابن مسعود رضي الله عنه اعتبر الناس باقدامهم اعتبروهم بالخلائط الاخذان الاخذان الاصحاب كما قيل يعني المرء لا تسأل وسل عن قربته. فكل قرین بالمقارن يقتدي وصاحب اذا صاحت كل موفق - 00:52:49

هكذا المرء على دین خليله السلام مالک رحمة الله هؤلاء قوم ارادوا قبح الرسول كما امكنهم فقده باصحابه حتى يقال رجل سوء كان له اصحاب سوء يعني انه في الحقيقة - 00:53:18

في النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه اصحاب سوء قال ابن عمر رضي الله عنه لا تسبوا اصحاب محمد فان مقام احدهم خير من اعمالكم كله مقامه مرة مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:52

هكذا رواه ابن ماجة في سنن باسناد صحيح قال علي رضي الله عنه انه لاهل عهده الي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق - 00:54:14

هكذا رواه مسلم وفي الصحيحين ايضا قال صلى الله عليه وسلم اية الایمان حب الانصار وایة النفاق بغض الانصار هكذا رواه البخاري ومسلم وفي الصحيحين عن الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق - 00:54:30

هكذا من احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله هكذا في الصحيحين فمن سبهم وقد زاد على مرهم اذا سر الصحابة زاد على بغضهم فيكون منافقا لم يقتصر على البغض - 00:54:52

سيكون منافقا النبي صلى الله عليه وسلم خص الانصار اية الایمان حب الانصار لانهم الذين تبأوا الدار والایمان من قبل المهاجرين واوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصروه ومنعوه. وبذلوا نفوسهم واموالهم لاقامة دينه. وعادوا الاحمر والاسود من اجله - 00:55:28

والمجاهدين المهاجرين وساووهم حتى في الأموال كان المهاجرين قليل الغرباء فقراء مستضعفين فأراد ان يعرفهم الناس قدر الانصار لعلمه ان الناس يكثرون الانصار يقلون. وان الامر سيكون للمهاجرين. فكل من شارك الانصار في دین نصر الله ورسوله - 00:55:52

ابي ما امكن فهو شريك بالحقيقة فبوض من نصر الله ورسوله نفاق. يدخل في ذلك كل الصحابة الذين نصروه کافر لما ذكرنا هذا هو السبب الذي لاجله خص الانصار المهاجرين - 00:56:12

افضل من الانصار افضل الصحابة المهاجرين لأن الله تعالى بدأ بهم لقوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار وفي قوله تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم ثم قال والذين تبأوا الدار والایمان من قبلهم - 00:56:38

يعني الانصار يتباوا الدار والایمان من قبلهم ثم قال والذين جاءوا من بعدهم يعني الذين اسلموا بعدهم يدعون لهم الانصار يتباوا الدار والایمان ومن يذكرنا في قوله تعالى والذين اعوا ونصروا - 00:57:07

المهاجرين وسائل الرسول صلى الله عليه وسلم الله تعالى بقوله تبأوا الدار والآيمان من قبلهم. يحبون من هاجر اليهم بل يواسونهم
قال المهاجرين يكفون المؤونة واشركونا في الثمرة فقالوا سمعنا وطاعة - 00:57:35

عبدوا نفوسهم واموالهم في اقامة دين الله قاطعوا الاحمر والاسود من اجل الدين يعني قاطع العرب والجمة كلهم والمهاجرين
وواسوهم ويتقبلهم وفرحوا بهم يحبون من هاجر اليهم واسعهم بالاموال المهاجرين غرباء - 00:58:08

فقراء اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤرث الناس قدر الانصاف صلى الله عليه وسلم بفضلهم وقال لولا الهجرة اذا كنت امرأة من
الانصار وقال الناس يكثرون من الانصار يقلون - 00:58:33

انكم ستجدون بادئ اثرة يعني استئثارا بالولايات فاصبروا حتى تلقوني على الهواء اخبر بان المهاجرين اسعد ان يكون لهم الامر
والولاية وكل من شارك الانصار في نصر الله ورسوله بما انكر فهو شريكهم بالحقيقة - 00:58:57

ولهذا رؤيا ان رجلا كان فارسيا اولا في سبيل الله من قتل به كافرا قال خذها وانا الغلام الفارسي فانكر عليه النبي صلى الله عليه
 وسلم قال انا قلت خذها وانا الغلام الانصاري - 00:59:22

لأنك من الانصار وان لم يكن من الاوس والخرج وكذلك سلمان يعد من الانصار من ابغض الذين نصروا الله ورسوله فهو منافق
سيدخل في ذلك في كل الصحابة الذين نصروه - 00:59:52

اللهم ابغضه منافق كافر قال طلحة بن مصرف كان يقال بني هاشم نفاق وبغض ابي بكر وعمر نفاق الشاك في ابي بكر كالشاك في
السنة يعني الذي يشك في خلافته وفي فضله - 01:00:10

هكذا رواه الخل والنكائي علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر في امتي في اخر الزمان
قوم يسمون الرافضة يرفضون الاسلام - 01:00:36

رواية عبدالله ابن احمد في المسند عن كثير نوى عن ابراهيم بن الحسن عن أبيه عن جده عن علي فذكره وهو اهل السنة من وجوه
صحيحة وكثير هذا كثير النبوة يضعف - 01:00:55

قد رواه عبدالله بن احمد في المسند المؤذن يقول انه في كتاب السنة وجوه صحيحة السنة ايضا لعبدالله بن امام احمد يقول وروى
ابو الحمانى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي - 01:01:23

انت وشيعتك في الجنة وان قوم لهم يقال لهم الرافضة ان ادركتهم فاقتلوهم فانهم مشركون قال علي ينتحلون حب اهل البيت
وليسوا كذلك اية ذلك انهم يشتمون ابا بكر وعمر رضي الله عنهم رواه عبدالله بن احمد - 01:01:56

هكذا في السنة في كتاب السنة المجلد الثاني صفات خمس مئة وسبعة واربعين يقال لهم الرافضة شيعة علي جميع المسلمين الذين
يحبونه يقولون نحن شيعة علي سنقول ونحن ايضا شيعة علي - 01:02:19

وشيعة ابي بكر وعمر وسائر الصحابة يعني انصارهم واحبابهم علي في الجنة وان هؤلاء الذين يبغضون الصحابة ويقال لهم الرافضة
افليسوا شيئته فانهم يبغضون من ابغضه من يحبه وفي لفظ - 01:02:43

يكون بعدها قوم ينتهلون مودتنا يا اخي علينا هذا كلام علي ينتحل انهم يحبوننا يكذبون علينا مارقة اية ذلك انهم يسبون ابا بكر
ويعمر رواه ابن قوي فيه اينما ادركتموهم فاقتلوهم فانهم مشركون - 01:03:15

ورؤية موقوفان على علي ومرفوعا اهل السنة ورواه ابن فقه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اختارني
واختار لي اصحابي فجعلهم انصارى وجعلهم اصفارى - 01:03:45

وانه سيدعوك اخر الزمان ينتقصونهم الا فلا تؤاخذوهم ولا تشاربوهم. الم لا تناكحوهم؟ الا فلا تصلوا معهم؟ ولا تصلوا عليهم الهم
هلت اللعنة هذا اخرجه الخلان في السنة اربع مئة وثلاثة وثمانين - 01:04:12

يكفي الحكم على هذا الحديث قول شيخ الاسلام ابن تيمية وفي هذا الحديث نظر يعني انه من كلام علي رضي الله عنه الصحابة
ورؤي اضعف من ذلك عن ابي هريرة - 01:04:37

تسروا اصحابي فان كفارة هم القتل روى ابن البناء لكن هذا مأثور عن الصحابة. هذه الاثار رؤية عن الصحابة عن علي رضي الله عنه

انه بلغه ان ابن السودا عبد الله ابن السودع قال له ابن سبا - 01:05:03

ينقص ابا بكر وعمر فهم بقتله هكذا رواه الخلاق في شرح اصول اعتقاد اهل السنة هذا محفوظ عن ابي لهب ورواه النجاد وغيرهم النجاد محمد بن الحسن بن سليم المشهور بابي بكر نجاد - 01:05:28

وله كتب مطبوع الابانة الكبرى والابانة الصغرى يا لهوي على الكتاب المشهور الذي هو شهر اصول اعتقاد اهل السنة في اكثر من خمسة مجلدات يقول ومراسيل ابراهيم جياد - 01:06:00

ابراهيم النخعي ولا يظهر علي انه اهم بقتل رجل الا وهو حلال قتله عنده ابن السودة هذا هو الذي اظهر ان علي هو الله وانا اصحابه الى ان سجدوا لله - 01:06:35

سجدوا لعلي وقالوا انت الله فعند ذلك دعا امر باخذ الحفر وملأها حطبا واوقد فيها واحرقها وجعل يقول اني اذا رأيت امرا منكرا ودعوتكم علي رضي الله عنه هم بقتله - 01:07:04

دل على انه حلال قتله عنده ولكن هرب واهرق الذين غلوا فيه قيل انه تركه خوف الفتنة كما امسك النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل بعض المنافقين وقال عبد الرحمن ابن - 01:07:38

لو سمعت رجلا سب عمر لضربي عنقه عبد الرحمن ابن عبده صحابي مشهور كان عاما على مكة استعمله عليا على خراسان يدل على ان سب عمر يعتبر ردة وقال علي رضي الله عنه - 01:08:00

لا يفضلني احد على ابي بكر وعمر الا جلته جلد المفترى ثمانيين جلدة خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر هكذا اخرجه احمد في فضائل الصحابة - 01:08:24

عبد الله بن الامام احمد في السنة وابن ابي عاصم في السنة. وللكر اي في شرح اصول اعتقاد اهل السنة قالوا ان هذا روی عن علي من ثمانيين وجها - 01:08:41

خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ولكن الراافضة تعاملوا عن ذلك كله يقول رواه عبدالله بن احمد وابن وغيرهما والثار في ذلك كثيرة جدا - 01:08:55

يعني في فضائل الصحابة بالاخص الخلفاء وروى الامام احمد بأسناد صحيح عن ابن ابي ليل قال تدارؤوا في ابي بكر وعمر فقال رجل عمر افضل من ابي بكر وقال الجارود - 01:09:15

جمال ابو بكر افضل منه فبلغ عمر فجعل يضربه ضربا بالدرة حتى شفر برجليه يعني يضرب الجارود اقبل الى الجاروت وقال اليك عني ثم قال عمر ابو بكر كان خير الناس - 01:09:36

بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في كذا وكذا ثم قال من قال غير هذا اتم عليه عده المفترى هكذا اخرجه الامام احمد في فضائل الصحابة عبد الله بن الامام احمد في السنة - 01:09:59

وكونه حتى شفر برجله يعني رفع رجله رفع احدى رجليه هكذا ما ذنبه لما ضربه لأنه قال عمر افضل الجرود قال رجل عمر افضل من ابي بكر فضرب ذلك الرجل - 01:10:16

الذى قال عمر افضل جعل يضربها ضربا ثم قال اليك عني والحاصل ان هذا كله دليل على غيره الصحابة رضي الله عنهم الى الخلفاء وان الخليفتين اذا كان الخليفتان الراشدان عمر وعلي رضي الله عنهم يجلدان من يفضل عليا على ابي بكر وعمر او يفضل عمر - 01:10:44

قال ابي بكر وليس بذلك سب علم ان عقوبة السب عندهما فوق ذلك بكثير انما يعني هذا الظرب بمجرد التفضيل هذا يقول انه هذا افضل وهذا يقول ان هذا افضل - 01:11:23

نقول اه كل الصحابة لهم فضل وبالاخص الخلفاء ومنهم المهاجرون ولكن ثبت عن ابن عمر رضي الله عنهم ما قال كنا نقول رسول الله صلى الله عليه وسلم حي ابو بكر - 01:11:41

ثم عمر اه ثم عثمان يبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره يعني هذا ترتيبهم في الفضل واما ترتيبهم للخلافة هو الواقع اولا

هم الخلافة ابو بكر ثم بعده عمر - 01:12:06

كما هو واقع يسمى عثمان ثم علي رضي الله عنهم يقول شيخ الاسلام الواسطي ومن طعن بخلافة واحد من هؤلاء فهو اضل من حمار
اهله يقول الشيخ رحمة الله فاصل - 01:12:30

تفصيل القول في ذلك ان من اقترب بسبه دعوة ان عليا الله انهنبي ان جبرائيل غلط فلا شك في كون هذا بل لا شك في قول من
توقف في تكفيره - 01:12:52

وهذا لعدم وقوع من الراضاة ولاة الراضاة يقال لهم الغرابة يقولون ان عليا هو الله حتى يقول قائلهم اشهد ان لا الله الا حيدرة الانزع
البطين ولا حاجب عليه الا - 01:13:12

سلمان ذو القوة المتين اجعلنا سلمى بمنزلة جبرائيل لا يجعلون علينا هو الله هذا لا شك في كفرهم وطائفه ايضا من الغلاة يقولون ان
عليا هو الرسول ان جبرائيل امر بان ينزل الله الرسالة على علي - 01:13:40

وانه خان الامانة ويقول قائلهم خان الامانة عن حيدر جبرائيل كان الامين وصدها عن حيدر حيدر علي لا شك ان يكون هؤلاء قد
يكون من يتوقف عند كفرهم كذلك من زعم ان القرآن نقص منه شيء - 01:14:08

او كما تقوله الراضاة علي ابن زين العابدين انه قال عندنا مصحف فاطمة ثلاث مرات والله ما في من مصحفكم نحن غنيون عنكم
وعن مصحفكم اين ذلك المصحف كذبوا على محمد بن علي - 01:14:39

يقول من زعم ان القرآن نقص منه يقولون ان اصل القرآن ستة عشر او سبعة عشر الف اية هذا هو الصحابة منه وما بقي الا ستة الاف
وكسر الذين هكذا قالوا - 01:15:17

اين هذه الایات التي حذفت لا شك ان هذا من الكذب على الصحابة علي رضي الله عنه فلما كان خليفة فلماذا لم يظهر هذا القرآن
لماذا لم يظهر مصحف فاطمة - 01:15:42

يقول لو ان له تأويلاط باطنة يقولون ان هذا القرآن وظاهرنا باطن تأويلاط وتأويلاط بعيدة تأويلاط باطنة تسقط الاعمال
المشروعه ونحو ذلك هذا قول الكرامطة والباطنية ومنهم التناسخية قال بعضهم - 01:16:05

القرآن باطل وللباطن باطن وللباطن الباطن باطن. الى سبعة ابطن ولا يزعمون ان له تأويلاط لا يعلمها الا علماؤهم هؤلاء الكرامطة
والباطنية والتناسخية داخل لهؤلاء كلهم واما من سبه سبا - 01:16:42

لا يقبح بعذتهم ولا في دينهم مثل اذا وصف بعضهم بالبخل او الجبن قلة العلم او عدم الزهد هذا يستحق التأديب والتعزير ولكن لا
يكفر قد يوجد فيهم وشديد الامساك - 01:17:09

اليس بشجاعة ذكر ذلك عن احسان وكذلك انا الذي على ذلك يهم كلام من يعمل بكفره من العلماء انه يريد بسبهم الذي لا يقع
بعذتهم ولا في دياتهم وامام اللعنة وقبح مطلقا - 01:17:29

هذا محل الخلاف بتعدد الامر بين لعن الغيظ ورقنا الاعتقاد الغالب اعتقاد الراضاة عندهم الورد الذي كتبه لهم الخميني يقرأونه
صباحا ومساء قولهم اللهم العن صنم قريش وجبتيعهم وطاغوتيعهم وابنتيعهم - 01:17:57

هذه الاوصاف يجعلونها لعمر وابي بكر وابنائهم حفصة وعائشة يرون ذلك من الدين يقول واما من جاوز الى ان زعم انهم ارتدوا عباد
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا نفرا قليلا لا يبلغون بضعة عشر - 01:18:40

او انهم فسقوا قائل ذلك هذا مع الاسف اذكر في كتب الراضاة كيف ارتدادهم لانهم كاتموا الوصية ان الرسول اوصى بالخلافة الى
علي فاتفقوا على كتمانها فصاروا بذلك كافرين هؤلاء فانه كافر - 01:19:06

استثنوا عددا قليلا لا يبلغون بضعة عشر هؤلاء لله فيهم ثلاث هؤلاء الراضاة ترى ان وجوههم تمسخ خنازير المحيا والممات يقول
ذكر ضياء المقدسي وفي كتابه ان يعزب الاصحاب عقوبة من سب الصحابة - 01:19:41

وسعد عشرين حكاية يقول وبالجملة افمن اصناف الشابة لا ريب في كفره اذا كفرهم ومنهم من لا يحكم بکفره يتردد فيه وليس هذا
موضع الاستقصاء في ذلك بنا جدة لكن - 01:20:10

هذا بحسب ما اقتضاه الحال والله اعلم اختصره كاتب محمد بن علي بن محمد في شهر ثلاثة ثلاثين وسبعينة حسبنا الله ونعم الوكيل

والله اعلم - 01:20:42